



جمهورية الأردن
ديوان الضرائب



ورشة عمل :

تنمية الإيرادات الضريبية

ورقة عن :

المنفستو الضريبي
ولاية جنوب دارفور

إعداد :

أ. يعقوب صالح عبدالقادر _ ديوان الضرائب

مقدمة :

- لقد تطور النظام الضريبي في السودان كما حدث في الدول الأخرى استجابة لمتطلبات اقتصادية وسياسية واجتماعية وذلك لدور الضرائب الفاعل في تمويل الإنفاق العام المتزايد على شراء السلع وتقديم الخدمات .
- ومن متطلبات النظام الضريبي الناجح هي الكفاءة والفاعلية في الأداء والتي ترمى في نهاية المطاف إلى تحقيق العدالة الضريبية أفقياً ورأسياً .
- ومن الطرق والأساليب التي استحدثت بهدف تعظيم الإيرادات الضريبية هو اعتماد نظام المنفستو الضريبي كأداة من أدوات التحصيل محكومة بجملة من قواعد عملية وعلمية منها تحديد نسب مستمدة من أحكام قانون ضريبة الدخل لسنة ١٩٨٦ المادة (٦٥) وتعديلاته اللاحقة .

وتتناول هذه الورقة المحاور التالية :

المحور الأول : النشأة والتطور

المحور الثاني: كيفية التطبيق العملي للمنفستو

المحور الثالث : كفاءة العمليات الضريبية

المحور الرابع : المشاكل والمعوقات

المحور الخامس : المقترحات والحلول

المحور السادس : الملحقات

المحور السابع : المراجع والمصادر

المحور الأول

النشأة والتطور المنفستو الضريبي

يعتبر المنفستو الضريبي من أهم مستندات الشحن البرى وهى وثيقة يصدرها الجهة الناقلة للبضاعة سواء كان أفراد أو شركات بناءً على طلب صاحب البضاعة حسب الشروط المتفق عليها .
تم تطبيق المنفستو الضريبي في بداية التسعينيات من القرن الماضي على فترتين بغرض تعظيم الإيرادات وتوفير المعلومات :

— الفترة الأولى من ١٩٩٢ حتى ١٩٩٩ م :

هي فترة العمل بنظام الخصم والإضافة المستمدة من قانون ضريبة الدخل ١٩٨٦م وصدرت منشورات تحدد نسب الخصم والاضافة بالإضافة إلى تصميم الوثيقة وما تحويها من بيانات .

— الفترة الثانية : يونيو ٢٠٠٠م:

تم إلغاء نظام الخصم والإضافة عدا الواردات وصدر قانون الضريبة على القيمة المضافة في ٢٠٠١م وتصنيف قطاع النقل كقطاع خدمي وتم إخضاعه للضريبة على القيمة المضافة بنسبة ١٥% على السلع والخدمات وبفئة (صفر) للصادرات وتم تعديل فئة الضريبة في يونيو ٢٠١٢م إلى ١٧% يتحملها صاحب البضاعة ونسبة ١% ضريبة أرباح الأعمال لكل من صاحب العربة ووكيل الترحيل سواء كان شركات أو أفراد .

الأشخاص والجهات الخاضعة للضريبة :

- يتسم قطاع النقل بخصوصية وبالتالي يتم إلزام جميع وكلاء الترحيل بالتسجيل في الضريبة على القيمة المضافة دون الالتفات إلى حد التسجيل والجهات الخاضعة للضريبة هي :

١. شركات مالكة لأسطول ناقل

٢. أفراد وشركات غير مالكة لأسطول ناقل

- فالواقعة المنشأة للضريبة يتم عندما تكتمل إجراءات شحن البضاعة وتحديد تكلفة النولون إلى الجهة أو نقطة وصول البضاعة .

- ففي حالة الشركات المالكة للأسطول الناقل تقوم مكاتب الضرائب او المراكز بختم الدفاتر حسب العدد المتفق عليه بين المكتب أو المركز المختص ويتخذ الإقرار الشهري كأساس للتحاسب الضريبي في حالة وجود ضرائب مسددة على المخلات قابلة للتسوية .

- أما في الحالة الثانية يتم ختم المنفستو بعد استيفاء بياناته بواسطة وكيل الترحيل أو الشركة غير المالكة للأسطول .

- أما في الحالات الفردية وما أكثرها بالولايات حيث يتم التعامل فيما بين مالك العربة وصاحب البضاعة فقط ، خاصة في الأسواق الفرعية بالمدن والأرياف كأسواق المحاصيل والماشية حيث لا يوجد دور لوكيل الترحيل في تجميع البضائع بغرض الشحن وبالتالي في هذه الحالة يتم استخراج شهادة تصاريح المرور بواسطة مندوبي الضرائب بالمكاتب الفرعية ونوافذ التحصيل وفق ضوابط محكمة تتمثل في الآتي :

- ١ . إصدار منفستو وتحديد فترة الشحن لمنع التقادم .
 - ٢ . أن يتضمن المنفستو وصفاً دقيقاً للبضائع المرحلة
 - ٣ . أن تكون البضائع المرحلة متطابقة للفواتير المرفقة من حيث العدد والكمية والأوزان ونوع البضاعة .
 - ٤ . مراعاة طريقة الدفع من حيث المقدم والمتبقي بمحطة الوصول .
 - ٥ . أن يتم التحديد الدقيق لمحطة الشحن ومحطة الوصول ونمرة الشاحنة .
 - ٦ . تسجيل الرقم التعريفي الضريبي بالمنفستو لصاحب البضاعة .
- ويعتبر المنشور الإداري رقم (١١ / ٢٠٢٢ م) بتاريخ : ١٧ / أبريل / ٢٠٢٢ م والذي بموجبه تم تحديد وعاء (فئات) وسائل خدمة نقل البضائع قد أزال الفوارق فيما بين الولايات وبالتالي المنفستو المكتمل الإجراءات من حيث الشكل القانوني ومختوم بخاتم المكتب أو النافذة تعتبر دليلاً كافياً للسماح بمرور الشاحنة بدون المطالبة بسداد اى مبلغ اضافى في الطرق القومية .
- ٧ . تم تطبيق المادة (٤٧ / ٥ / ثانياً) للتحصيل لحساب أرباح الأعمال والمادة (٦٢ / ٥) لتحصيل الضريبة النهائية حسب فئات الضريبة المحددة بواسطة الضرائب بالولاية .

المحور الثالث

كفاءة العمليات الضريبية لنظام المنفستو

المراجعة والفحص :

- ١/التحقق من من إتباع الضوابط القانونية لاستخراج دفاتر المنفستو
- ٢/ التحقق من صحة البيانات الواردة بالمنفستو
- ٣/ التأكد من صحة البيانات الحسابية المدونة بالمنفستو من حيث التضمينات والمجاميع والترصيد .
- ٤/ التأكد من أن الضريبة الواردة بالمنفستو قد تم حسابها بطريقة صحيحة .
- ٥/ التأكد من صحة الإيصالات الضريبية المستخرجة من الجهات المختصة ومطابقتها بمبالغ النولون

المحور الرابع

المشاكل والمعوقات أثناء التطبيق

- ١/ صاحب تطبيق المنفستو الضريبي عدد من المشاكل والمعوقات نوجزها في الآتي :
- ٢/ انعدام التنسيق فيما بين مكاتب الضريبة على القيمة المضافة والدمغة في بعض الولايات .
- ٣/ عدم التزام المطابع بضوابط طباعة دفاتر المنفستو والفواتير .
- ٤/ تعتمد وكلاء الترحيل بتدوين فئات النقل على المنفستو بأقل من الفئات السارية
- ٥/ تعدد حالات التزوير والقشرة بعدم تطابق الأصل مع الصورة
- ٦/ التفاوت في تحديد فئات النقل بين الولايات
- ٧/ عدم التزام عربات الاستثمار التابعة للجهات الأمنية بالمنفستو أو تصاريح المرور مما يحدث فاقد إيرادي للدولة .
- ٨/ عدم التزام العربات القادمة من الخرطوم بالمنشور رقم (٢٠٢٢/١١ م)
- ٩/ تعدد الرسوم والضرائب المفروضة على السلع والخدمات المنقولة وفق التشريعات الولائية
- ١٠/ إخفاء المخلصين بعض المعلومات عن البضائع المشحونة من حيث النوع والعدد والكمية.
- ١١/ عدم التزام المخلصين بالسداد في التاريخ المتفق عليه .

المحور الخامس

المقترحات والحلول

- ١/ التعامل بالأسعار الحقيقية السائدة دون اللجوء للفئات الثابتة
- ٢/ ضرورة التنسيق فيما بين الولايات لمنع تكرار تحصيل الضريبة خاصة في طرق المرور السريع
- ٣/ تأهيل الكادر التنفيذي بالتدريب في مجال الفحص والمراجعة
- ٤/ تفعيل دور نقاط الرقابة في ضبط المخالفات وتعميمها للمكاتب الأخرى بغرض الاستفادة منها في ضبط الحالات المتشابهة.
- ٥/ التنسيق فيما بين إدارات البورصة أو النوافذ المعتمدة في تبادل المعلومات بعد حصر الشاحنات الواردة والصادرة للمقارنة في تحصيل الإيرادات المتوقعة ملحق (١) .
- ٦/ إعداد جداول توجيهية حسب المسافات بواسطة الإدارات العامة للمكاتب ونوافذ للمساعدة في تحصيل الإيرادات الضريبية (نموذج جنوب دارفور) ملحق رقم (٢) .
- ٧/ وضع ضوابط ملزمة للتعامل مع قطاع المخلصين.
- ٨/ أن يراعى المنشور الإداري رقم (٢٠٢٢/١١) طبيعة الطرق بين المدن والولايات حيث ان العربات العاملة في الطرق المسفلتة اقل تكلفة للوقود والاسبيرات عن تلك التي تعمل في الطرق الوعرة.

المحور السادس

الملحقات :

ملحق رقم (١) : يبين حركة الناقلات خلال عامي ٢٠٢٠ و٢٠٢١م بالنافذة الموحدة نيالا

البيان	العام المالي ٢٠٢٠م	العام المالي ٢٠٢١م	الزيادة او النقصان	نسبة الزيادة او النقصان
ام درمانية نازلة	١١٧١٣	١١٠٧١	(٦٤٦)	٥%
ام درمانية عابرة	١٠٧٧٩	١٠٠٢٨	(٧٥١)	٦%
العربات المحلية	٢٠٨٨٢	٢١٢٤٧	٣٦٥	١%
عربات وقود نازل	٣٠٩٤	٣١١٠	١٦	٥%
عربات اغاثة	٣٠٩٢	٢٥١٦	(٥٧٦)	١٨%
عربات فارغة	٢١١٢٦	١٨٥٦٠	(٢٥٦٦)	١٢%
تشاركيات	٤٦	٧٤	٢٨	٦٠%
ترانسييت				
عابر جمركي	١٢٤	١٦٩	٤٥	٣٦%
وارد جمركي	٢٩	١٥	(١٤)	٤٨%
من الشرق الى الغرب	٤٥٠٩	٤٤١٤	(٩٥)	٢%
الجملة	٧٧٧٦٥	٧٣٠١٣٥		٥%

المراجع والمصادر :

١/ قانون ضريبة الدخل ١٩٨٦م

٢/ قانون الضريبة على القيمة المضافة ٢٠٠١م

٣/ المنشورات الإدارية

٤/ تقارير الإدارة العامة لضرائب ولاية جنوب دارفور

٥/ تقارير النافذة الموحدة ولاية جنوب دارفور

٦/ قانون رسم الدمغة (اتحادي وولائي)

٧/ الاتفاقيات المبرمة فيما بين الديوان واتحادات أصحاب العمل بالولايات